علبة المصرى

رحلة الى محمية جبل علبة

تأليف

سـامى زلـط

فرانسيس جلبرت

محمد حجاج

أسامه الغزالي

رسوم : أحمد أمين

حافظوا على الحيوانات والنباتات المصرية الاصيلة

حاربوا الانواع الغازية الغريبة علي البيئات المصرية

وزارة الدولة لشئون البيئة

مشروع صون و تقييم

التنوع البيولوجى

(البيوماب)

المدعم من التعاون الإيطالى

العنوان : ٣٠ طريق مصر حلوان - المعادى

مبنى جهاز شئون البيئة - الدور السابع

القاهرة - جمهورية مصر العربية

تليفون/فاكس : ٥٢٦٥٨٨٧ -٢٠٢+

موبايل : ٠١٢ ٧٤٦٦٣٦٨ ٢+

E-mail : info@biomapegypt.org

Web site: www.biomapegypt.org

علبة المصرى

شجر المسكيت الغازي لمصر

تأليف

سـامى زلـط
محمد حجاج

فرانسيس جلبرت
أسامة الغزالي

مراجعة
يعقوب الشاروني
مصطفي فودة

رسوم : أحمد أمين
جرافيك : أحمد أدم

المقدمة

الأنواع الدخيلة، أو الغازية، هى أنواع تنتمى لمنطقة معينة ولكن تم إدخالها إلى بلدنا لتنتشر فيها وتستعمرها وبذلك تشكل تهديدا حقيقيا لنباتاتتنا وحيواناتنا. ويعتبر الانسان السبب الرئيسى فى دخول تلك الأنواع وانتشارها حيث يأتى بها ليستخدمها فى الزينة أو التربية دون أن يدرى بخطرها على نباتاته وحيواناته الأصلية.

ومن أمثلة الأنواع الدخيلة إلى مصر بسبب عدم الرقابة أو المتابعة: نبات ورد النيل المائى الذى احتل المجارى المائية واستاكوزا المياه العذبه التى تهدد الثروة السمكية وسوسة النخيل التى تقضى على أشجار النخيل وحشرة الفاروا التى تصيب نحل العسل وتقلل من انتاجية العسل، وقد نجحت تلك الأنواع نظرا لملائمة ظروف البيئة فى مصر لها بالإضافة إلى غياب أعدائها الطبيعية.

شجرة المسكيت شجرة دخيلة انتقلت بذورها إلى مصر الي منطقة حلايب عن طريق الماشية والسكان المحليين
لمنطقة حلايب من السودان إلى محمية جبل علبة التى تقع فى جنوب مصر بفضل جهود وزارة الدولة لشئون البيئة وحماة محمية جبل علبة تم اكتشاف أشجار المسكيت ورصدها والعمل علي وقف انتشارها.

تناقش القصة أهمية مراقبة بيئاتنا المصرية كالمحميات الطبيعية والتخلص من أى أنواع غريبة تظهر بها لحماية حيواناتنا ونباتاتنا، وحتى الأن تستخدم الطرق الميكانيكية فقط لقطع وحرق أشجار المسكيت وتعتبر هذه الجهود حلا مؤقتا يساعد فى وقف زحف هذا النوع قبل أن يصبح مشكلة مثل باقى الأنواع التى غزت واحتلت البيئات المصرية على حساب الأنواع المصرية الأصيلة.

المؤلفون

على الحدود المصرية مع السودان كانت تعيش مجموعة من الحيوانات والنباتات فى سعادة وهناء ، داخل إحدى المحميات الطبيعية الهامة فى مصر ، هى « محمية جبل علبة » .

وحديثًا تعرّضت تلك الحيوانات والنباتات لخطر داهم أصبح يؤرق عليها حياتها .. تعالوا سويًا نتعرّف منها على هذا الخطر الداهم .

قال الماعز الجبلى لأحد الطيور : لابد أنك جديد هنا ، هل أتيت فى زيارة لأحد أقاربك ؟

أجاب اللَّقلق الأبيض : بل أنا مهاجر ، وأَمُرُّ خلال رحلتى من منطقتكم .. لقد سمعت الكثير عن محميتكم وحلمت أن أزورها فى يوم من الأيام ، ويبدو أنه مكان رائع للمعيشة .

الماعز الجبلى : معك حق ، لقد وُلدت هنا وأحب هذا المكان كثيرًا ، فهو أكبر محمية بمصر ، فيه أماكن للتنزه وأماكن للطعام ، وهنا أيضًا يمكنك أن تقابل العديد من الأصدقاء ، مثل الغزال المصرى والأرنب الجبلى وثعلب الرمل والكبش الأوروى والنعام والقط البرى والقنفذ ، وتتنشر العديد من الطيور الأخرى الجارحة مثل : الصقور والنسور وغيرها .

اللقلق الأبيض : يبدو أننى سأحب هذا المكان ... ولماذا يُسمى «علبة» ؟ لم أشاهد أية علبة أثناء طيرانى بالمكان !!!

الماعز الجبلى (باسمًا) : لا ... لا .. إنه اسم أحد الجبال الشهيرة هنا .. إنه جبلنا العظيم « جبل علبة » .

اللقلق الأبيض : أظن أننى سمعت عنه ، لكن يبدو أن ذاكرتى قد ضعفت مع تقدمى فى السن !!!

الماعز الجبلى : عذرًا يا صديقى ... يجب أن أرحل الآن ، فهناك اجتماع لحيوانات المحمية ويجب ألا أتأخر ، هل تأتى معى وتشاركنا الرأى والمشورة ، لأننا سنناقش إحدى المشاكل الجديدة على المكان ؟

اللقلق الأبيض : بكل سرور ، هيا بنا ...

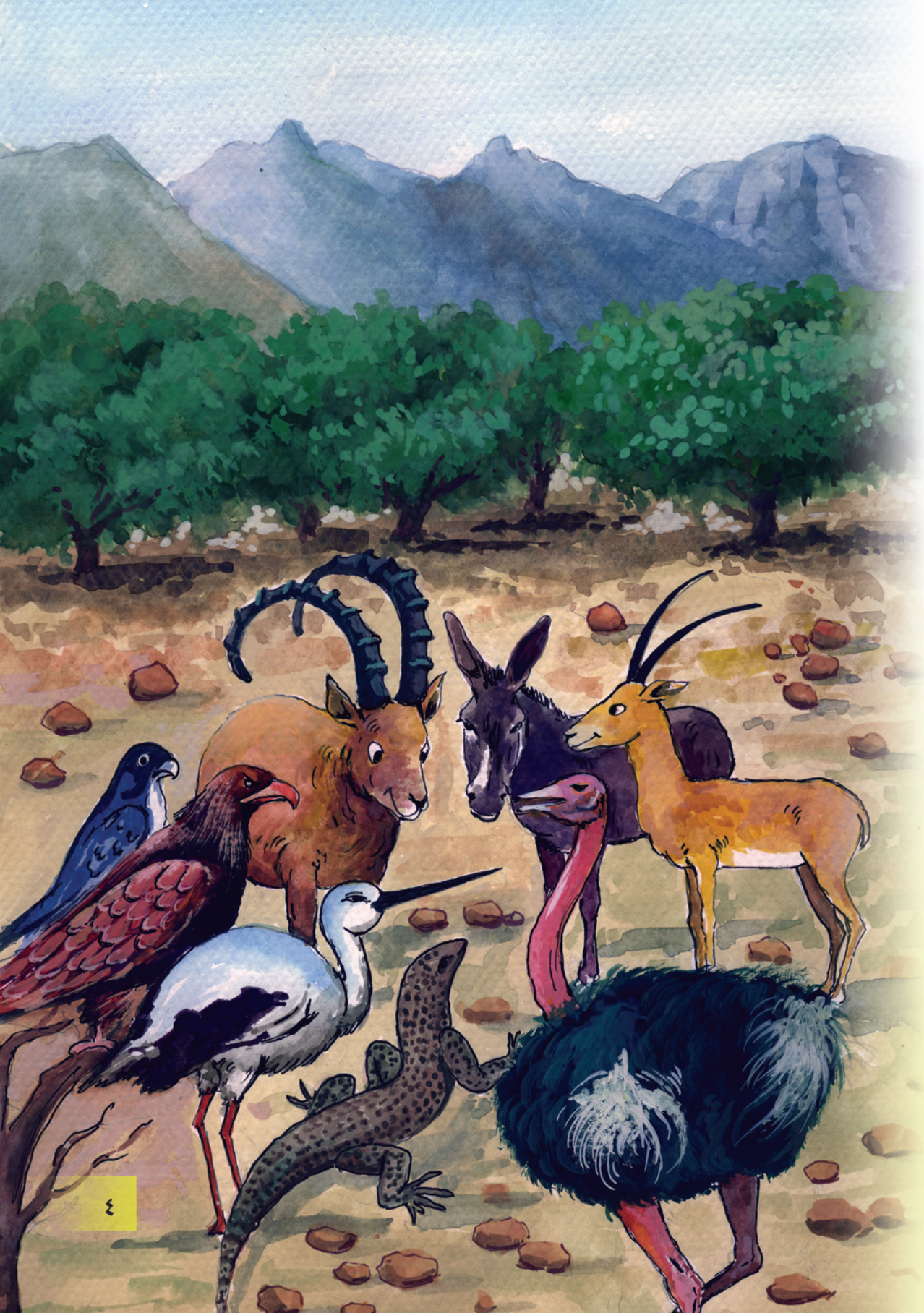

كان هناك اجتماع عاجل لحيوانات محمية جبل علبة لمناقشة أمر خطير طرأ على موطنها العزيز ، وكان الجميع فى حالة حزن ويأس شديدين منذ ظهر نبات غريب على بيئتهم ، وأخذ ينتشر بصورة كبيرة .

الغزال : لم تعد الحيوانات تنعم بالسعادة التى طالما عشنا فيها ، فقد شح الطعام ولم تعد هناك نباتات كافية للغذاء ، حتى إن بعض الحيوانات اضطرت إلى هجر منازلها سعيًا وراء الطعام .

الحمار : من يوم أن أتى هذا المحتل المعتدى الذى انتشر بيننا ، دون أن ندرى أنه ينوى قهر جميع النباتات ، ولم يعد لنباتاتنا مكان بالمحمية ، فقد قضى عليها .

ماعز جبلى عجوز : وما زال يخطط للانتشار فى جميع أنحاء المحمية ، فهو جبار ، وليس هناك من قوة يمكنها أن تقف أمامه .

النعامة : هل تعنى أنه سيستمر فى القضاء على طعامنا ، ونشاهد الكارثة ونحن مكتوفو الأيدى !!

السحلية : وماذا يمكننا أن نفعل ؟! فربما نضطر نحن أيضًا إلى الرحيل عندما يسيطر نبات « المسكيت » الغازى الجديد على الأرض بأكملها .

اللقلـق الأبيض : أيها الأصدقاء يجب أن تسـتعدوا بقوة لمواجهة هذا الخطر الجديد ، ولابـد أن تفكروا سـريعًا وتتخذوا خطـوات عاجلة حتى لا يصبـح حالكم مثل باقى الحيوانات والنباتات المائية التى تعيش فى نهر النيل ، فلقد أتى إليها نوع من النباتات يسـمى "ورد النيل" ، الذى اسـتورده وأدخله إلى مصر الخديويِ توفيق عندما أُعجب بزهرته الجميلة ووضعه فى البرك المائية بقصوره وبحديقة الأزبكية ، لكن سرعان ما تسرب من قصوره إلى نهر النيل .

ومنذ ذلك الحين يسبب الكثير من الأضرار لنهر النيل ..

فى البداية لم يلاحظ أحد أية مشاكل قد يسببها هذا النبات المائى ، لكن بعد حوالى تسـعين عامًا أصبح هـذا النبات مصدر إزعاج وسَـبَّب مخاطر عظيمـة ، فقد أدى إلى تبخيـر كميـات هائلة من المياه التى يُمكِن أن تُسـتخدَم فى الزراعة . وسَـدَّ كثيرًا من التـرع والمصـارف ، وآوى العديـد مـن القواقـع المائية خصوصًـا قواقع البلهارسـيا والزواحف والثعابين ، وأدى إلى اختناق الأسماك فى المياه ، وهدد حياة باقى الكائنات المائيـة الأخـرى ، وهـى الآن تعيش حزينة يائسـة لا تـرى نهاية لمأسـاتها ، ولم يتم التخلص من « ورد النيل » حتى الآن .

الحيوانات : شىء فظيع !!

اللقلق الأبيض : أيضًا هناك نوع آخر أتى إلى المياه المصرية حديثًا وبدأ يسبب كثيرًا من المشاكل للحيوانات والنباتات ، هو « استاكوزا المياه العذبة » التى أتى بها أصحاب مزارع الأسماك للكسب من تربيتها . ولأن لها قدرة عالية على التكاثر والازدياد ، فقد ظن هؤلاء أنه يُمكِن أن تُصبِح بديلاً للجمبرى الغالى الثمن .

لكن بعضها تَسرَّبَ إلى نهر النيل وبدأت تتكاثر وتنتشر بصورة كبيرة ، وذلك لملائمة الظروف البيئية لمعيشتها ولغياب أعدائها الطبيعية التى تحد من انتشارها ، وبدأت تلتهم وتهاجم الأسماك وباقى الكائنات المائية بشراسة ، وعمدت إلى « حفر » أنفاق فى جانبى النهر والترع والمصارف قد يصل طولها من ١٠ - ١٥ مترًا ، مما يؤدى إلى تآكل تربة النهر ، كما تساعد هذه الأنفاق تلك الكائنات على الاختفاء التام ، مما يجعل من الصعب القضاء عليها .

الحيوانات : يبدو أننا سنواجه مشاكل جمة مع الغازى الجديد لأرضنا ..

وهكذا انتهى الاجتماع دون الوصول إلى حل ، بل على العكس ، زاد قلق وخوف الحيوانات والنباتات من خطر هذا الغازى الجديد .

بعد أن انفض الاجتماع وانصرفت الحيوانات جميعًا ، تَخلَّفَ أرنوب عنهم وبقى فى مكانه . فبرغم صغر سنه إلا أنه كان مهمومًا وحزينًا على مستقبل المحمية .

كان يـدور فـى ذهنـه الكثير ... هـذا وطنى ووطن أجدادى ، وقد اعتادت عليه كل هذه الكائنات التى أعيش معها .. هنا أصدقائى وعائلتى ، ولن أجد لى منزلاً أفضل من المحمية لأجد فيه الأمان والطعام .. لكنى لن أستسلم ، وسأحاول بكل ما أوتيت من قوة أن أفعل شيئًا لأدافع عن وطنى ووطن أهلى وأصدقائى .

وبينما كان أرنوب يسير مطأطئ الرأس ، مُتعمقًا فى أفكاره ، إذ به يسمع صوتًا مألوفًا مُحببًا إلى نفسه . إنها صديقته « شجرة الأمبيت » ، الأكثر شهرة بالمحمية . لكنها لم تكن سعيدة كعادتها ، فهى لم تقابل أرنوب بابتسامتها الجميلة التى كانت تملؤه بالبهجة والتفاؤل .

أرنوب : ما بك يا أمبيت ؟

أمبيت : أنا خائفة ، بل مذعورة ، سوف أُباد وما بيدى حيلة ...

لم يستطع أرنوب أن يطمئنها ، فهو نفسه غير مطمئن ، بل أطرق مرة أخرى وذهب فى طريقه حائرًا ، وكل ما يشغل باله هو كيف يساعد صديقته الأمبيت ، فربما لا يراها مرة أخرى ، وهو يعرف أنها شجرة نادرة ولا توجد إلا فى محمية جبل علبة الجميلة .

لم يكن أرنوب يعرف أنه يسير فى الطريق المؤدى إلى العدو الغريب . وعندما أفاق من تفكيره العميق وجد أنه على حدود مستعمرة نبات المسكيت الغازى .

ارتعب أرنوب واختبأ . وبينما هو مختبئ وصل حديث أشجار المسكيت إلى مسامعه ، كانت تلك الأشجار تتحدث وقد بدت مُخيفة وهى تتباهى بانتصاراتها ...

إحدى أشجار المسكيت : ما أجمل هذا المكان ، نحن مُنَعَّمون هنا ، لا نتعرّض للأمراض ، وليست هناك قوة تتصدى لنا أو توقف زحفنا .

شجرة ثانية : نعم ، إننى أستمتع وأنا أمد جذورى إلى أعماق الأرض وأمتص المياه . والجزء الأكثر إثارة عندما أنشر سمومى وأبيد كل ما حولى من نباتات لأصبح الوحيدة فى المكان وأستمتع وحدى بالماء والغذاء .

شجرة ثالثة : ما أروع هذا ، لقد صار لنا ثلاث مستعمرات . وليست هذه النهاية ، بل هناك المزيد والمزيد ، وسنسيطر على المكان بأكمله فى زمن قصير بعد أن نبيد كل تلك النباتات والأشجار الأخرى ، وبذلك ترحل هذه الحيوانات المزعجة عن المكان عندما لا تجد ما تأكله .. ولن نتوقف ، وسنحتل كل المكان .

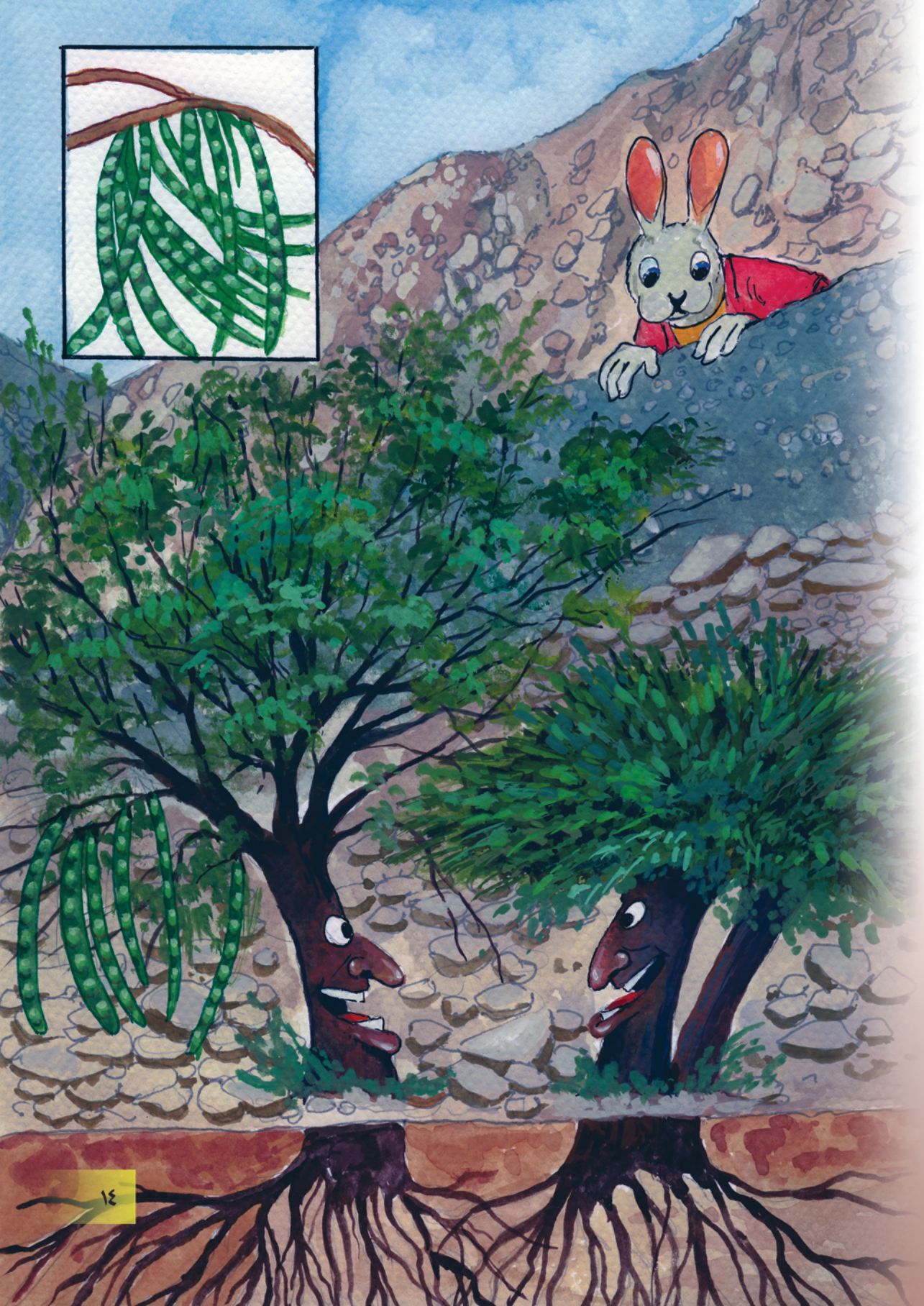

شجرة مسكيت أخرى : وهناك خطة مذهلة لنخدع بها البشر ، ونجعلهم ينسون أمر التدمير الذى نسببه .

شجرة صغيرة : وما هى هذه الخطة يا أمى ؟

الشـجرة الأم : سنضحى ببعض منا ليفرح البشر بأخشابنا ، يقطعونها ويستخدمونها فى التدفئة ، وبذلك يقتنعون أننا مفيدون ، ويصرفهم ذلك عن التفكير فى مقاومتنا أو التخلص منا .

الشجرة الصغيرة : فكرة رائعة ...

عندمـا سـمع أرنوب هذا الحديث امتـلأ قلبه بالرعب ولم يدرِ ماذا يفعل : هل يفقد الأمل كبقية الحيوانات ؟! أو ربما يهرب إلى مكان آخر !

واستمر حديث الأشجار ...

شجرة مسكيت عجوز : ما زلت أتذكر عندما كنت بذرة صغيرة والتصقت بفضلات أحد الحيوانات وانتقلت إلى هنا . لا يمكننا أن ننكر فضل الجِمال علينا ، والتى تتحرك بصورة دائمة ودورية بين السودان ومصر ، وتأكل من أشجارنا فى السودان وتحمل بذورنا وتنشرها فى طريقها هنا داخل المحمية ، كذلك حركة الإنسان وتجارته فى النباتات وإدخاله لبذورنا بين البذور الأخرى ، ولا ننسى الماء الذى ساعدنا على الانتشار عندما وجدناه هنا . الشجرة الجدة : لكن لا يجب أن نفرح بهذا الفوز ، فقد ينهار كل ما نقوم به !

شجيرة صغيرة : كيف يمكن أن يحدث هذا ؟!

الشجرة الجدة : هل نسيتم حماة الطبيعة ؟! إنهم لا يتخلون عن الحيوانات والنباتات أبدًا ، ويعملون دائمًا على حل مشاكلها والعناية بها ، وهم كما ترونهم فى حالة نشاط ومرور دائم على المحمية ، يلاحظون ويدونون ما يحدث أولاً بأول .

الشجيرة : هل ما تقوله جدتى صحيح يا أبى ؟

الشجرة الأب : صحيح تمامًا .. إن الخطر الحقيقى على حياتنا هو برنامج المراقبة الدورية الذى يقوم به حراس البيئة فى المحمية ، يقودهم هذا الشاب النشيط « أسامة » .

ابتهج أرنوب لما سمع ، وعاد الأمل يملأ قلبه وقال : كنت أعرف أنه لابد من وجود حل ، فلا يُمكِن أن تكون هذه هى النهاية .

أسرع أرنوب فرحًا ليُبشِّر أصدقاءه الجحش البرى والغزال وأبلغهما بما سمع .

بعد ذلك قرر ثلاثتهم الذهاب إلى صديقهم « أسامة » من فريق المحمية ، واللجوء إليه ، وطلب المساعدة منه .

أرنوب : هيا نُسرِع إلى أسامة ، هناك أمل ، هناك حل ...

وصل الأصدقاء الثلاثة إلى أسامة الذى قابلهم بالترحاب .

أرنوب : أنت تعرف مأساتنا مع المسكيت ، وعلمنا أنكم من يملك إنقاذنا وإنقاذ المكان من هذا العدو الغازى .

أسـامة : نعم .. لقد أصبحت هذه الأشـجار خطرًا .. لاحظنا هذا ، وقد اتخذنا بعض الخطـوات فى محاولة لحل هذه المشـكلة .. لقد نظمنا برنامج لمراقبة هذه الأشـجار الدخيلة ، وما زلنا نعمل على حصرها ورصدها .

الغزالة : وماذا بعد ؟

أسامة : ليس هناك حل نهائى ...

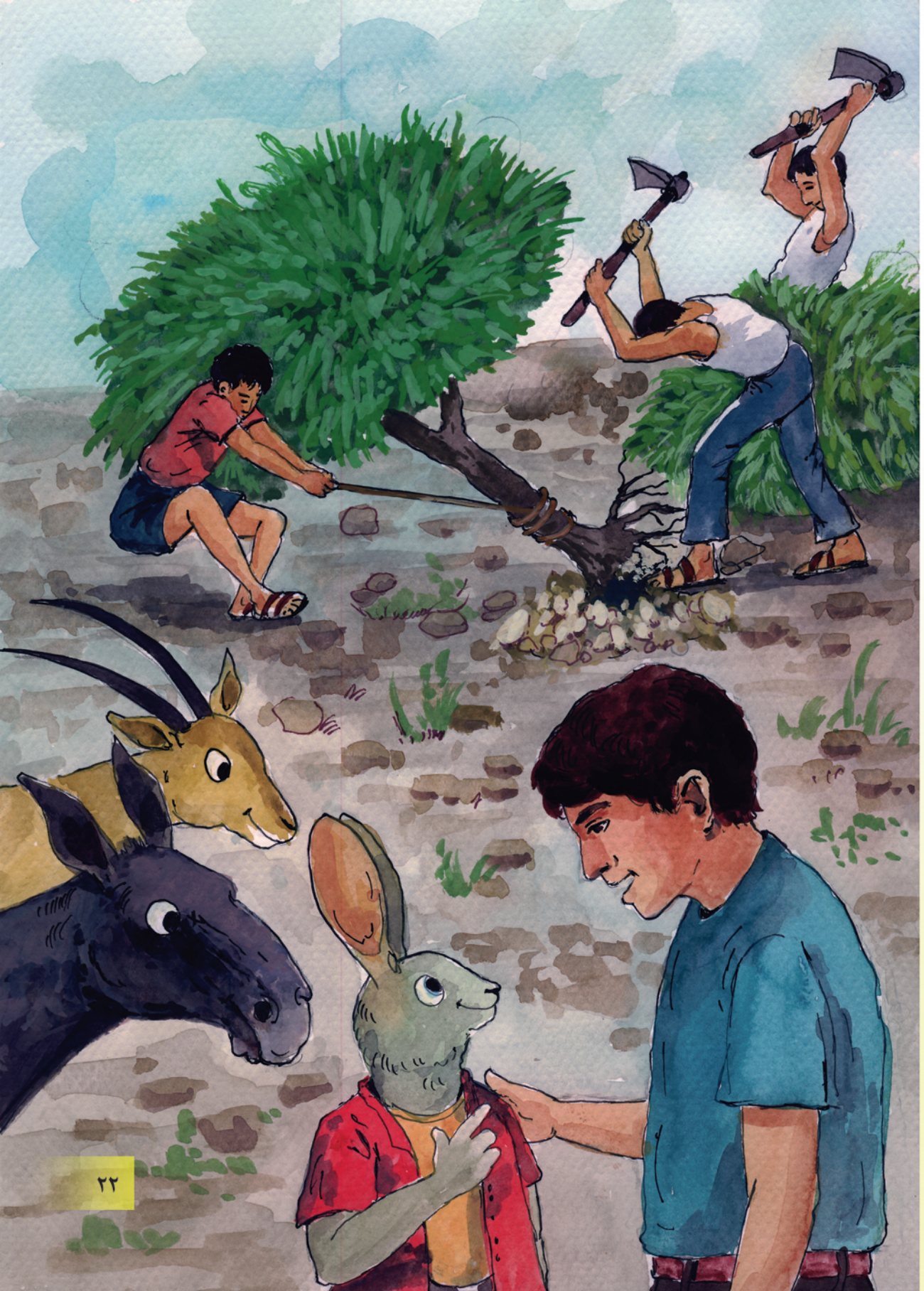

الجحش البرى : ربما يجب أن نطلب من المسـئولين أن يسـاعدونا ، ويمدونا بأدوات لكى نقوم باقتلاع هذه الأشجار والتخلص منها نهائيًا .

الغزالـة : يُمكِننـا أيضًا مراقبـة حدود المحميـة ، ونمنع دخول تلك الأشـجار أو أى حيوانات أو إنسان حاملاً بذورها .

أرنوب : أعتقد أن ذلك سـيكون صعبًا جدًا خاصة وأن المحمية مسـاحتها ٣٥٦٠٠ كيلو متر مربع ، وتلك مساحة كبيرة يصعب السيطرة عليها .

الجحش البرى : هذا محزن ...

أسامة : هناك حل ربما يكون فعَّالاً ... وهو حل مؤقت .....

ثلاثتهم : ما هو ؟؟

أسـامة : الثمار هى أطفال الأشـجار ، وهى التى تحتوى على البذور .. بعد أن تسـقط تلك الثمار من الأشجار ، تنتشر بذورها فى الأرض ، ومع سقوط الأمطار تنمو وتنتشر وتعطى أشجارًا جديدة .

أرنوب : بماذا تفكر ؟

أسامة : ربما يمكننا أن نجمع تلك الثمار ، وبهذه الطريقة نكون قد منعنا نمو المزيد من تلك الأشـجار وأوقفنا انتشـارها .. سـوف يكون ذلك سـهلاً خاصة بعد أن حصرنا أعداد تلك الأشجار وأماكنها .

ثلاثتهـم : فكـرة جيدة لكنهـا تحتاج إلى عمـل جاد واهتمام شـديد بهذه المشـكلة والإسراع فى حلها لإنقاذنا ...

هيـا بنـا نجمـع أصدقاءنا من الحيوانات لنقـوم بجمع الثمار والبذور ونتخلص منها ، وبذلك نمنع ظهور أشجار جديدة .

أسـامة : هذا حل مؤقت فَعَّال .. هيا بنا ننفذه ، ونأمل أن نجد المسـاعدة والعون من الجهـات والمؤسسـات فى دعمنا للتخلـص النهائى من هذا العدو قبل أن ينتشـر ويملأ البـلاد ، ويسـبب مشـكلة اقتصاديـة كبيـرة ، ويدمر البيئـات مثلما فعـل أقاربه من الحيوانات والنباتات المعتدية الغازية ، مثل ورد النيل واستاكوزا المياه العذبة .

الأنواع الغازيَة (الأنواع الدخيلة)

★ هى كائنات حية ، سواء نباتات أو حيوانات أو آفات أو أمراض ، تظهر فجأة بمناطق جديدة لا تنتمى إليها .
★ تكون الأنواع الغازية ذات حظ أوفر فى البقاء والحياة فى الأماكن التى تغزوها ، لأنها تكون بعيدة عن الأمراض أو أى كائن يهدد وجودها أو انتشارها ، وتسبب تغييرًا فى النظام البيئى للمنطقة .
★ الأنواع الدخيلة تنافس الأنواع الأصلية فى الحصول على المياه والعناصر الغذائية ، مما يؤدى إلى الإضرار بنباتات وحيوانات البيئة ، ويحرمها من ضروريات حياتها ، فتموت ، أو تترك المنطقة بحثا عن الغذاء .
★ **أمثلة لأنواع غازية ظهرت بمصر وسببت مشاكل**

١ - ورد النيل (من النباتات) : هو نبات مائى ، ظهر لأول مرة فى عهد الخديوي توفيق وظهرت مشاكله بصورةواضحة عام ١٩٧٥ مسببًا أضرارًا فادحة للملاحة النيلية ولأنشطة الرى والصرف ، واستهلك كميات كبيرةمن المياه مسببًا اختلال بيئة المياه العذبة فى مصر . من ضمن الحلول التى اقترحت للتغلب على انتشار ذلك النبات استخدامه كعلف حيوانى وفي افريقيا تم التخلص منه باستخدام احد انواع الخنافس التي تتغذي عليه .
٢ - استاكوزا المياه العذبة (من القشريات) : حيوان مائى من القشريات ، تم إدخاله بهدف الربح التجارى إلى مزارع الأسماك ، التى تسلل منها إلى النيل ، وانتشر بصورة سريعة فى فترة قصيرة ليتغذى على الأسماك الصغيرة ، مما سبب أيضا خللا فى بيئة نهر النيل . ومن الحلول المقترحة للتغلب على تلك المشكلة ، استخدامه كغذاء للإنسان ، فهو يعتبر من الأغذية المفضلة لدى الشعب السويسرى .
٣ - سوسة النخيل الحمراء (من الآفات) : اكتشفت فى مصر سنة ١٩٩٢ بمحافظة الشرقية ، موطنها الأصلى الهند التى انتشرت منها إلى دول آسيا وأوربا وإفريقيا ، وتصيب جميع أنواع النخيل ، وبخاصة نخيل البلح ، مُسببة تدمير مئات الآلاف من أشجار النخيل المُصابة به سنويًا .
★ طرق التحكم فى تلك الأنواع الدخيلة ، تعتمد فى الأساس على المراقبة والحصر ، ثم يلى ذلك جمع تلك الأنواع يدويًا ، أو باستخدام أدوات أو معدات معينة .
★ لابد أن نزيد من حرصنا وحذرنا فى التعامل مع هذه الأنواع التى تهدد بيئاتنا ، وذلك بالمراقبة والمتابعة المستمرة لاكتشافها مبكرًا ، فالوقاية دائمًا خير وآمن من العلاج .

شجرة « المسكيت » والأضرار التى تسببها

★ شجرة « المسكيت » تنتمى إلى عائلة القرنيات (البقوليات) (Leguminosae) المشهورة بثمارها التى على شكل قرون ، والتى ينتمى إليها أيضًا الفول والبسلة .
موطنها الأصلى : أمريكا الوسطى الجنوبية .
وصفها : أشجار المسكيت يصل طولها إلى ١٢ مترًا ، وثمارها على شكل قرون كبيرة نسبيًا ، متعددة البذور ، وبنيَّة اللون غالبًا .
انتشارها : غزت تلك الأشجار مناطق كثيرة من العالم ، بداية من جزر الكاريبى والمناطق الاستوائية وباكستان والهند وشمال أستراليا وشرق وجنوب إفريقيا وشبه الجزيرة العربية والخليج العربى . وفى القارة الإفريقية ، أدخلت المسكيت أولا إلى السنغال فى بداية القرن التاسع عشر ، ومن هناك انتقلت إلى باقى الدول المحيطة ، حتى وصلت إلى السودان سنة ١٩١٧ ، التى انتقلت منها إلى مصر .
انتشارها فى مصر : انتشرت تلك الأشجار فى الجزء الجنوبى الغربى من مصر ، وبالتحديد فى منطقة جبل علبة ، وتتمثل فى ثلاثة تجمعات أساسية ، أكبرها بمنطقة حلايب فى أقصى الجنوب .
العوامل التى ساعدت تلك الشجرة على الانتشار : الجو الدافئ ، وموسم الأمطار الغزيرة ، إلى جانب أن تلك الأشجار ليس لها أى أعداء بالمنطقة .
الفوائد الاقتصادية لشجرة المسكيت : يمكن استخدام أخشاب تلك الأشجار كوقود ، وكمصدر للطاقة فى التدفئة أو الطهى ، أو فى الصناعات الخشبية .
تأثير أشجار المسكيت على البيئة : يشمل تغيير كثافة بعض الأنواع من النباتات وكذلك الطيور بالمنطقة ، وذلك يؤدى إلى الإخلال بالنظام البيئى ، وهدم التجانس بين الكائنات المتوطنة . وقد يمتد إلى التسبب فى انقراض أنواع من النباتات أو الحيوانات التى لن تتحمل تلك التغيرات التى تحدث حولها .

معلومات عن محمية جبل علبة

١ - تم إعلان جبل علبة ، الذى يقع فى الركن الجنوبى الغربى لصحراء مصر الشرقية ، كمحمية طبيعية سنة ١٩٨٦ . وهى أكبر المحميات المصرية من حيث المساحة ، حيث تبلغ ٣٥٦٠٠ كيلو متر مربع . وتبعد المحمية عن القاهرة حوالى ١٣٠٠ كيلو متر .
٢ - المحيمة هى مكان حباه الله بجمال طبيعى ، وغالبًا ما يمتلك هذا المكان تنوعًا بيولوجيًا مميزًا ، ويشمل ذلك التنوع النباتات والحيوانات .
٣ - **الثروة النباتية بالمحمية** : يوجد أكثر من ٤٥٠ نوعًا من النباتات ، منها شجرة الأمبيت النادرة وغير الموجودة فى العالم كله إلا بهذه المنطقة .
٤ - **الثروة الحيوانية بالمحمية** : يوجد ٢٧ نوعًا من الثدييات ، و ٣٨ نوعًا من الزواحف والبرمائيات ، و ٦٠ نوعًا من الطيور . وتعد المحمية محطة مهمة للطيور المهاجرة المارة بالمنطقة .
٥ - يقيم فى محمية جبل علبة قبيلة «البشارية» ، التى تنحدر من أصول حامية ، وتتحدث لغة غير مكتوبة تسمى البيداوية . أما قبيلة «العبابدة» فيقطن أبناؤها المناطق الشمالية من المحمية ، ويعتبرون من أصل عربى . أما قبيلة «الرشايدة» التى تسكن السهل الساحلى ، فهى قبيلة ترجع فى أصولها إلى المملكة العربية السعودية . وتعتبر هذه المجتمعات فريدة من نوعها فى مصر ، ولها عاداتها وملابسها وحليها وموسيقاها ورقصها وطعامها وأنماط البناء الخاصة بها ، وكذلك الحرف اليدوية التى تتميز بها .
٦ - تعتمد هذه القبائل على الموارد الطبيعية فى معيشتها وطريقة حياتها ، ويعتبر رعى الماشية وإنتاج الفحم من الأنشطة الاقتصادية الرئيسية . ويُستخدم الخشب بصورة كبيرة كوقود وكمواد للبناء وعلف للماشية .
٧ - أثبتت دراسات جديدة أن بدو تلك المنطقة من البدو القلائل فى العالم العربى الذين ما زالوا يحتفظون بعاداتهم وتقاليدهم كما هى .
٨ - دور فريق المحمية : يقوم فريق المحمية بمراقبة حدودها وكذلك متابعة المناطق المختلفة بها وحصر الأنواع النباتية والحيوانية كل فترة للاطمئنان على الأنواع المتوطنة ، ومثال ذلك متابعة أشجار الأمبيت باستمرار للتأكد من سلامتها وعدم وجود أى شىء يهدد بقاءها .

المشاكل والحلول

★ المسكيت نبات يجب القضاء عليه لخطورته .
★ يحارب نبات المسكيت نباتات المحمية ، للحصول على الماء والغذاء لنفسه .
★ عندما يظهر نبات المسكيت فى أى دولة ، يتم اقتلاعه ، وتستخدم أخشابه فى التدفئة .
★ لابد من الحصول على دعم للتخلص من نبات المسكيت .

الرسالة

★ تاريخ حياة حيواناتنا ونباتاتنا قديم قِدَم التاريخ ، لذلك نحن لا نريد أية أنواع حيوانية أو نباتية ضارة بأرضنا .
★ الاكتشاف المبكر والعلاج خير وسيلة لحماية الطبيعة ، والتخلص السريع من أى نبات أو حيوان غازى .

كيف يستطيع الطفل المساعدة

★ قم بدورك فى المحافظة على نباتات مصر .
★ لاحظ نمو أى نبات أوظهور اي حيوان غريب يدخل في المنطقة التى تعيش بها ، ونبه الجميع .
★ تخلص من الحيوانات أو النباتات الغريبة فى بيئتك ، خصوصًا سريعة الانتشار منها و التي تنمو في خارج المنازل بطريقه مكثفة وسريعة .
★ لا تشجع شراء النباتات أو الحيوانات المستوردة وخصوصاً الضارة للبيئة، وحافظ على النباتات أو الحيوانات المصرية الأصيلة .

علبة المصري

"فيلم صلصال يوزع مع القصة"

وزارة الـــدولـة لشئـــون البيئـة

هذا العمـــل جـــزء من مشـروع "البيومـــاب" الـــذى يـدعـــم من الحكـــومـة الإيطـــالية، بالتعـــاون مـــع برنامـــج الأمـــم المتحدة الإنمائى.

أسئلة عن القصة

١ - ما الذى يتغذى عليه الأصدقاء الأرنب والجحش البرى والغزال ؟
(الحشائش والنباتات — الطيور — الأسماك)
٢ - ما اسم المحمية التى يعيش بها الأصدقاء الثلاثة ؟
٣ - مساحة المحمية التى يعيش بها الأصدقاء ....
(٣٥٦ - ٣٥٦٠ — ٣٥٦٠٠) كيلو متر مربع .
٤ - تقع المحمية بالقرب من حدود مصر مع (ليبيا — السودان) ؟
٥ - ما الاسم الذى يطلق على الأشجار التى تحتل مكانًا غير مكانها ؟
٦ - من أين جاءت أشجار المسكيت ؟
٧ - كيف تنتقل بذور أشجار المسكيت ؟
٨ - عدد تجمعات أشجار المسكيت فى المحمية : (١ — ٢ — ٣) .
٩ - ليس لأشجار المسكيت أعداء فى المحمية (صواب - خطأ) .
١٠ - ما اسم الشجرة التى تجَمَّع عندها الأصدقاء ؟
١١ - ما الحل الذى اقترحه أسامة لمنع أشجار المسكيت من الانتشار ؟
١٢ - هل يحتاج الأصدقاء إلى المساعدة ؟ ماذا يحتاجون ؟
١٣ - ماذا تفعل لو كنت أنت المسئول عن المحمية ؟

قسم التسلية

احذف الكلمات التاليه من الجدول لتظهر لك حروف كلمة السر.

رتب الحروف لتعرف الكلمة :

جبل علبة - الغزال - وادى
عديب - الجحش البرى -
مشكلة - جمل - حرباء - بحر
- مسكيت - السودان - معدات
- أشجار - غريبة - يساعد -
يحافظ - زرع - مصر

كلمة السر: شجرة نادرة مهددة بالانقراض.

ج	ر	ح	ب	ء	ا	ب	ر	ح	ا
ب	ة	ب	ى	ر	غ	■	■	ل	ل
ل	■	ت	ر	ص	م	م	ن	م	ج
ع	م	س	ك	ى	ت	■	ا	ج	ح
ل	ى	ح	ا	ف	ظ	ا	د	ى	ش
ب	د	ع	ا	س	ى	ع	و	ة	ا
ة	ا	ش	ج	ا	ر	ر	س	ل	ل
ا	ل	غ	ز	ا	ل	ز	ل	ك	ب
ب	ت	ا	د	ع	م	■	ا	ش	ر
و	ا	د	ى	ع	د	ى	ب	م	ى

انتظروا القصة القادمة

" نمولة المصرية "

يوميات نملة في الوادي